لا يرض غصونها في كل عام مرة قبل تصويرها فانه يكثر لذلك الباب التاسع والاربعون فيما يعمل للرمان فيشتد حمرته وما يمنعه من التشقق قال سوسوس لعالم اذا سرك ان يشتد حمرة الرمان فاعمد الى رماد حمام واخلطه بالماء واضربه ضربا شديدا ثم بل يدك اصل شجرة الرمان وتعاهده بذلك ما استطعت فانه يشتد بذلك حمرة رمان الشجر الذي يفعل بها ذلك واما ما يعمل للرمان فيمنعه من التشقق فهو ان تعمد الى قضبان غرس الرمان فتجفف حولها مما يلي اصلها من الارض بالحجارة ويذرع في اصلها الدوا الذي يشبه الاسكيل او يغرس حين تغرس منكسة تجعل فروعها فيما يلي الارض منها فان رمان هذا الغرس اذا عولج باي ملكان مما ذكرنا لا يتشقق

الباب الموفي خمسين كيف تحتال للرمان حتى يكون حبه كله لا صلابة فيه اصلا وما يعمل للرمان الحامض فيصير حلوا

قال قسطوس اما ما يعمل لذهاب الصلابة من حب الرمان فهو ان تعمد الى قضيب غرس الرمان فيشق من اصله مقدار ذراع نصفين ثم تزيل لباب النصفين جميعا من غير ان ينهكا ثم بعصا بردية رطبة او بطباطير محرق طيب رشت من اوراق الدوالب ويجعل في حفرته التي غرس فيها بقدر ما يظهر فوق الارض من ذلك الشق ثلاث اصابع مضموما ويفرز ذلك القضيب من غرس الرمان حتى يعلق وينبت عروقه

بعض البنات ثم يقطع ما فوق الشق منه ويطرح في طين ويسقى حتى ينبت فرعه الثاني فانه يطعم ويكون رمانه لا يطرح اكله منه شيئا واما ما يعمل للرمان الحامض فيصير حلوا فهو ان يحفر عن اصل الرمان حتى يبدو عروقه ثم يطلي سطح الحفيرة ثم يملأ على ذلك شيء من تراب ثم ينضح بابوال الانس فانك اذا فعلت به ذلك احلوا ذلك الرمان وذهبت عنه الحموضة

الباب الحادي والخمسون في اوصاف الاشجار التي يضاف اليها شجرة الرمان فيعلق منها

قال قسطوس الرمان يعلق بالاترج اذا اضيف اليه وقال ذيمقراطيس العالم ان الرمان والاترج متحابان فاذا تجاوزا وتقاربا في الموضع كثر ثمرهما واختلفت عروقهما وان تباعدا بعد ان يكثر لما بينهما من الالفة والمحبة والرمان يعلق ايضا بشجرة القرع اذا اضيف اليها ويعلق بالتفاح والكمثرى والسفرجل الا ان اجود ما اضيف اليه الرمان الاترج والعرب فاذا اضيف الى احد هذه النوعين قل ان يخيب وقال شاذ هرمس العالم ان الرمان الف الاترج

الباب الثاني والخمسون في صيانة الرمان

قال قسطوس من عمد الى الرمان فنحى عنه بلوغ اناه بر فق لم ينضج وحفر حوله اعلاه اسفله في تاريخ وعلق فانه يطول بقاؤه ومما يصان به الرمان ايضا ان يجعل اليه اذا بلغ اناه فقر على حمله ويلف على كل اناه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)